الفصـل الثالث

الدراسـات السابقـــة

- مقـــــدمة .
- أولاً : الدراسات التي تناولت السلوك الاجتماعي لدى الطفل الأصم .
- ثانياً : الدراسات التي تناولت برامج لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي لدى الطفـل الأصم .
- ثالثاً : فروض الدراسة الحالية.

obeikandl.com

مقدمـــة :

تقوم الباحثة في هذا الفصل بعـــرض مجموعـــة مـــن الدراســـات الســـابقة ، والهـــدف من الإطلاع على الدراسات السابقة ، هـــو مســـاعدة الباحثـــة فـــي بلـــورة مشـــكلة بحثهـــا ، والتعرف على المناهج المتبعة من حيث الأدوات والفنيات المستخدمة والأساليب .

قامت الباحثة بتقسيم الدراسات إلى أربعة محاور وهي :

- **أولاً :** الدراسات التي تناولت السلوك الاجتماعي لدى الطفل الأصم.
- **ثانياً :** الدراسات التي تناولت برامج لتنمية بعـــض أشـــكال الســـلوك الاجتمـــاعي لـــدى الطفل الأصم .
- **ثالثاً :** فروض الدراسة الحالية.

obeikandl.com

أولاً : الدراسات التي تناولت السلوك الاجتماعي لدى الطفل الأصم :

دراسة راشيل ليفي وماكميل هوفمان Levy, S. R. Hoffman, M.A. (١٩٨٥) بعنوان :

وهدفت الدراسة إلى : " بحث العلاقة بين السلوك الاجتماعي وفقد السمع لدى عينة من الأطفال الصم أو ضعاف السمع ، وتكونت عينة الدراسة من ١٢ طفلاً أصماً و١٢ طفلاً عادي السمع تتراوح أعمارهم ما بين ٤-٦ سنوات ، وقد تم ملاحظتهم لمدة ١٥ دقيقة لمدة شهر وفق قائمة زمنية لـ ١٩ نوعاً من السلوك الاجتماعي ، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية مابين الكفاءة الاجتماعية وفقد السمع . وقد لوحظ أن الأطفال الصم أقل مهارة اجتماعية من الأطفال العاديين ، كما أشارت النتائج إلى الأطفال الصم أكثر ميلاً للعزلة تجاه التفاعل مع الآخرين من الأطفال العاديين.

تعليق : استفادت الباحثة من هذه الدراسة في الإطار النظري عند الحديث عن القصور في السلوك الاجتماعي الإيجابي حيث إن الفقد السمعي له آثاره على جميع جوانب الشخصية لدى الطفل الأصم .

دراسة كلانسك وآخرون Klansek, K, et al (1985) بعنوان:

استخدام مقياس السلوك الاستقلالي مع الأطفال الصم.

هدفت الدراسة إلى دراسة السلوك الاجتماعي الاستقلالي للأطفال الصم ومقارنته بالسلوك الاجتماعي الاستقلالي للأطفال السامعين في عدد من المجالات، كما هدفت إلى إعداد برامج مناسبة للأطفال الصم. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) طفلاً أصماً و(٢٥) من الآباء و(٢٥) طفلاً عادي السمع وآبائهم والسن من (٤,٥-١٦) سنة وقد طبق عليهم مقياس السلوك الاجتماعي الاستقلالي الذي أعده برونيكس R.H. Bruininks .

وأسفرت نتائج الدراسة عن أن مجموعة الأطفال الصم كانت مساوية لمجموعة الأطفال العاديين في السلوك الاجتماعي الاستقلالي في مجالات نمو الحركة، الحياة الشخصية، حياة المجتمع. وكانت هناك فروق ذات دلالة في تأكيد إثبات الشخصية، القيم، النواحي الاجتماعية ومهارات التواصل.

تعليق : استفادت الباحثة من هذه الدراسة في بلورة مشكلة الدراسة من أن الطفل الأصم اعتمادي ، ولديه قصور في السلوك الاستقلالي الاجتماعي .

دراسة آن بنيت Bennett, Ann (١٩٨٩) بعنوان:

وتهدف الدراسة إلى تحليل سلوك حل المشكلات الاجتماعية لدى كل من الأطفال الصم وضعاف السمع برياض الأطفال من خلال الملاحظة. وتشير الدراسة إلى نقص المهارات المعرفية يؤدي إلى نقص في الكفاءة الاجتماعية ، مما يؤثر على سلوك حل المشكلات الاجتماعية لديهم.

وقد تكونت العينة من (١٠٠) طفل من أطفال رياض الأطفال الصم وضعاف السمع تتراوح أعمارهم ما بين ٣-٤,٥ سنوات وتتراوح درجات السمع ما بين الحاد إلى العميق. وتمت ملاحظتهم أثناء اللعب وقسمت العينة إلى مجموعتين اثنتين :

(أ) مجموعة التعبير اللغوي المرتفع.

(ب) مجموعة التعبير اللغوي المنخفض.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الصم ذوي التعبير اللغوي المرتفع أكثر كفاءة اجتماعية من الصم ذوي التعبير المنخفض من خلال سلوكهم في حل المشكلات الاجتماعية. وأشارت النتائج إلى أن الصم يقومون بمحاولات أقل في سلوك حل المشكلات عن الأطفال العاديين مما يشير إلى نقص الكفاءة الاجتماعية لديهم.

تعليق : استفادت الباحثة في بلورة مشكلة الدراسة من أن القصور في الكفاءة الاجتماعية لدى الطفل الأصم ينعكس على سلوكه الاجتماعي .

دراسة Honiy, Alice (1991) بعنوان:

مساعدة الأطفال على أن يكونوا أكثر اجتماعية إيجابية: إرشادات للمدرسين.

تمد الدراسة المدرسين بخمسة وثلاثين أسلوباً لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتدعم نتائج الدراسات العديد من الأساليب المستخدمة، بعض هذه الأساليب تعود إلى التفاعلات الشخصية للقائمين بالرعاية مع الأطفال فرادى أو مجموعات بينما تستهدف أساليب أخرى نظماً أكثر اتساعاً ، وتتطلب تدخل الأسر والمدارس والمجتمع، وتتضمن هذه الأساليب: نمذجة السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، استخدام استراتيجيات نظم إيجابية، إيجاد بدائل للسلوك العدواني،

مساعدة الأطفال أن يصبحوا توكيديين ، ترتيب مشاهدات منتظمة لوسائل الاتصال، وشرائط فيديو ذات طبيعة اجتماعية إيجابية، واستخدام طرق الأسئلة السقراطية، وتدريس ألعاب وأنشطة التعاون، ودمج الأطفال المنعزلين مع الاجتماعيين منهم، واستخدام أدب الأطفال لتنمية التعاطف ، وإعطاء الأطفال المسؤولية في الفصل، وتسهيل التعاون والتفاعل الاجتماعي الإيجابي، وتطوير مشروعات تتضمن الإيثار. كما تركز الدراسة على التوضيح للأسر بأن التفاعلات الاجتماعية الإيجابية هي مكون يتكامل مع المنهج في حزمة واحدة لتنمية هذا التوجه الاجتماعي الإيجابي.

تعليق : استفادت الباحثة من هذه الدراسة من الأساليب المذكورة سابقاً في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطفل الأصم من مثل النمذجة ، أنشطة التعاون، إعطاء الطفل المسؤولية في الفصل ، تسهيل التعاون ، والتفاعل الاجتماعي الإيجابي بين الأطفال .

دراسة دافيد ثورنسن Daivid A. Sorenson (1992) بعنوان:

وهدفت تلك الدراسة إلى معرفة سلوكيات الطفل الأصم وعلاقتها بتقدير الذات لديه ، وذلك من خلال تقوية شعور الأصم بالمسئولية والاعتماد على النفس ، وذلك لابد أن يتم عن طريق تعليم الطفل الأصم الاهتمام بذاته وبالآخرين وبالعالم المحيط به من خلال زيادة التفاعل الاجتماعي مع أقرانه وزيادة دافعيته إلى الإنجاز والنجاح الأكاديمي.

تعليق : استفادت الباحثة من هذه الدراسة أن تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل الأصم لابد أن تتم من خلال السلوكيات التطوعية ، واهتمام الطفل بالآخرين ، وبالعالم المحيط به ، وهذا ما تحاول الباحثة تحقيقه في دراستها .

دراسة كوثبرت وآخرون Cuthibert & et al (1993) بعنوان:

مقارنة محتويات اللعب الحر للأطفال المعوقين سمعياً والعاديين .

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين التعاون والعدوان والانعزال بين الأطفال المعوقين سمعيًا والعاديين أثناء اللعب الحر . وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفلاً و (١٢) طفلاً من المعوقين سمعيًا تراوحت أعمارهم ما بين ٦-٨ سنوات و (١٢) طفلة من العاديين من نفس المستوى العمري ، وقد تم ملاحظة الأطفال جميعاً أثناء اللعب الحر مع تسجيل ذلك على شريط فيديو وذلك على مدى خمسة أيام متتالية بواقع (٣٥)

دقيقة كل يوم، إما في حجرة اللعب أو في ملعب المدرسة. وقد استخدمت في الدراسة بطاقة ملاحظة خاصة بالمدرسين لتسجيل درجة وجود سلوك كل من التعاون والعدوان والانعزالية خلال اللعب الحر. وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعوقين سمعيًا والعاديين في سلوك التعاون ، وأن سلوك التعاون قد اتخذ عدة أشكال بين الأطفال مثل المساعدة، انتظار الدور، إمساك بالأيدي والمعانقة، والمشاركة.

٢. لا توجد فروق بين متوسطي درجات المعوقين سمعياً والعاديين في العدوان ، وإن كان المعوقين سمعيًا أكثر عدوانًا.

٣. الأطفال الصم أكثر انعزالاً عن الآخرين ، وأقل نشاطاً من العاديين.

٤. لا يوجد تأثير للجنس على سلوك العدوان والتعاون والتجوال لدى المعوقين سمعياً والعاديين.

دراسة لـ Turnbow, Karan (1994) بعنوان:

أثر التدريب التوكيدي على مستوى نمو الكفاءة لدى الأطفال الصم :

هدفت الدراسة إلى تحديد آثار التدريب التوكيدي على تفسيرات الأطفال الصم للسلوك التوكيدي، والمواقف الاجتماعية، والتقدير الذاتي، والتوافق الاجتماعي الانفعالي.

وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالباً من الصم في الصفوف الخامس والسادس ، والذين تم اختيارهم عشوائيًا وتوزيعهم سواء للتدريب التوكيدي أو التحكم في الانتباه . وقد تلقى الأطفال في مجموعة التدريب التوكيدي جلستين تدريبيتين مدة كل منهما ٦٠ دقيقة أسبوعياً لمدة ستة أسابيع ..وقد شمل المحتوى التدريبي (البرنامج) ما يلي: التعرف والتفرقة بين الاستجابات التوكيدية وغير التوكيدية والعدوانية – صنع القرار – تحديد والتعبير عن المشاعر – تدريب استرخائي – تأثير حقوق الآخرين – تقديم عبارات الإطراء والمجاملة – الاستجابة للنقد.

وشملت مكونات التدريب: دروس تعليمية، مناقشات صغيرة، نمذجة، لعب الأدوار، تكرار السلوك، الواجبات المنزلية.

وتم تقييم نتائج التدريب من خلال المقابلات السلوكية، مقياس تقدير ذاتي للتوكيد، مقياس اجتماعي، درجات المعلمين للصورة الذاتية لدى الأطفال، التوافق الاجتماعي والتوافق الانفعالي.

وقد أظهرت النتائج أن الأطفال الصم يمكنهم تعلم أن يسلكوا سلوكاً أكثر توكيدياً كما أظهرت أداءاتهم في المقابلات السلوكية. ومع ذلك لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة بين المجموعات حول التقارير الذاتية للتوكيد، والوضع الاجتماعي القياسي أو درجات المعلمين. وتم مناقشة النتائج بناء على الحزمة التدريبية التوكيدية ، والتي تم تعديلها للدراسة الحالية. وتم مناقشة النتائج لتحسين البرنامج أو الحزمة التدريبية التوكيدية . وكذلك البحوث المستقبلية التي تدور حول دراسة أثر تلك الحزمة على الصم الأكبر سنّا.

تعليق : استفادت الباحثة من هذه الدراسة في الفنيات المستخدمة مع الأطفال الصم نمذجة ، لعب الأدوار ، تكرار السلوك في تنمية السلوك التوكيدي لدى الأصم .

دراسة كينث ومونكى Kenneth and Monique (1994) بعنوان:

العلاقة ما بين السلوك التكيفي والكفاءة الاجتماعية واختبار للعلاقات ما بين مقاييس السلوك الاستقلالي ونظام تقدير المهارات الاجتماعية.

وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين السلوك التوافقي والكفاءة الاجتماعية ، وقد تم قياس السلوك التوافقي اعتماداً على مقياس السلوك الاستقلالي، كما تم قياس الكفاءة الاجتماعية من خلال تقديرات للمهارات الاجتماعية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٨) من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بينهم أطفال صم. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة أو اتساق بين مقياس السلوك الاستقلالي ونظام تقدير المهارات الاجتماعية.

تعليق : استفادت الباحثة من هذه الدراسة أن هناك علاقة واتساق بين السلوك الاستقلالي والمهارات الاجتماعية ، وهذا إن دل على شيء ، فإنما يدل على أن الطفل الأصم الاستقلالي القادر على تحمل مسؤولية نفسه ومسؤولية الآخرين يكون لديه العديد من المهارات الاجتماعية .

دراسة سوزان بيرلي Burley (1995) بعـــنوان :

العوامل المؤثرة على تطور الكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين الصم وضعاف السمع.

وتهدف هذه الدراسة إلى فحـص وتفسـير العوامـل المـؤثرة علـى تطـور الكفـاءة الاجتماعية لدى المراهقين الصم وضـعاف السـمع ، وتتمثـل هـذه العوامـل فـي المنـزل، والأصدقاء، والمدرسة.

وتكونت عينة الدراسـة مـن (٦١) مراهقًـا مـن الصـم وضـعاف السـمع الـذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٣-١٩ سنة. وقد استخدم:

- مقياس ماتسون Matson لتقييم المهارات الاجتماعية.
- استبيان لجمع البيانات المتعلقة بالاشتراك فـي الأنشـطة الصـفية وجماعـة الرفـاق والمنزل من خلال آباء الصم ومدرسيهم في المدرسة.

وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها:

- أن الآباء والمعلمين من العوامـل التـي لهـا تـأثير واضـح علـى تطـور الكفـاءة الاجتماعية لدى الصم.
- وجود علاقة ارتباطيه بين كل من عدد الرفـاق والاشـتراك فـي الأنشـطة الصـفية بالمدرسة من ناحية والكفاءة الاجتماعية من جانب آخر.

تعليق : استفادت الباحثة من هـذه الدراسـة أن الاشـتراك فـي الأنشـطة المقدمـة للطفل الأصم تؤدي إلى رفع الكفاءة الاجتماعيـة لديـه ، وحاولـت الباحثـة فـي برنامجهـا أن تشرك جميع الأطفال الصم في الأنشطة المقدمة لهم لتحسين سلوكياتهم الاجتماعية .

من خلال دراسات المحور الأول يتضح لنا ما يلي :

- أن هناك علاقة بين فقد السمع والسلوك الاجتماعي لدى الأطفال الصم .
- يوجد فرق بـين الأطفـال الصـم وعـاديي السـمع فـي السـلوك الاجتمـاعي الاستقلالي .
- نقص الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الصم .
- الأطفال الصم أكثر انعزالاً عن الآخرين.
- وجود علاقة ما بين السلوك الاستقلالي والمهارات الاجتماعية .

- وجود علاقة ما بين الاشتراك في الأنشطة وارتفاع الكفاءة الاجتماعية .

وقد استفادت الباحثة من هذه النتائج أثناء تحديدها لمشكلة البحث .

ثانياً : الدراسات التي تناولت برامج لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي لدى الطفل الأصم :

دراسة ليمانيك وجريشام (Lemanek & Gresham) (1984) بعنوان : " تدريب المهارات الاجتماعية للمراهقين الصم " .

وهدفت الدراسة إلى اختيار مدى فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية لتحسين السلوك الاجتماعي لإناث صم تصل أعمارهن إلى سبعة عشر عاماً ، وقد استخدموا مقياس تمثيل الدور السلوكي للأطفال إعداد (جرانبري وآخرين Granbergy & etal 1981) وكان يتم التدريب من خلال سبع خطوات :

١- وصف المفسر واحداً من مناظر التدريب العشرة الخاصة بالجلسة وإعطاء حافز مقرر مسبق .
٢- إعطاء تغذية راجعة موجبة وسالبة بخصوص السلوكيات المستهدفة .
٣- تمت مناقشة التغذية الراجعة لضمان الفهم .
٤- تحت إعطاء تعليمات من أجل الإجابة الملائمة .
٥- تمت نمذجة إجابة ملائمة .
٦- استمرار تكرار السلوك حتى يحقق الأداء الكافي .
٧- يتم إعطاء التعزيز الإيجابي كلما اقتربت الإجابة من المعيار .

وتنتهي كل جلسة بمناقشة المشكلات الموجودة في البيت والمدرسة والأهل ، وقد أظهرت النتائج أن :

- البرنامج كان فعالاً في تحسين السلوكيات الاجتماعية ، وأن تدريب الصم على المهارات الاجتماعية يعتبر تدخلاً سلوكياً ممكناً مع الصم إلا أن المتابعة أظهرت عدم احتفاظهن بالتحسن في السلوكيات الاجتماعية .
- من المحتمل ألا يندمج الأطفال الصم في عالم السامعين بدون مهارات سلوكية واجتماعية وتكيفية للتطبيع حيث إنهم يصدرون سلوكيات في المواقف الاجتماعية غير ملائمة مما تؤدي إلى عزلهم اجتماعياً .

يتضح من الدراسة السابقة أن الفشل في الاحتفاظ في المهارات الاجتماعية راجع لقلة التعزيزات ، وقلة الممارسة لأنه لا يوجد من يتيح لهم فرصة الممارسة .

تعليق : وتشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث الهدف فهذه الدراسة تهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطفل الأصم ، وقد استفادت الباحثة من خطوات التدريب المذكورة (التعزيز – النمذجة – لعب الدور) .

دراسة كاثلين ليمانيك وآخرون Lemaneka, Kathleen, et al (1986) بعنوان:

فاعلية تدريب ضعاف السمع من الأطفال والمراهقين على المهارات الاجتماعية في تعديل الأنماط السلوكية غير المرغوبة.

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من قدرة برامج التدريب على المهارات الاجتماعية المقدمة للصم في خفض الكثير من مشكلات سوء التوافق الاجتماعي التي يعاني منها ضعاف السمع ، والتي ترجع في معظمها إلى اعتمادهم على أساليب اجتماعية خاطئة في تفاعلهم مع الآخرين ، وتعديل هذه السلوكيات وتراوحت أعمار العينة ما بين ١١–١٨ سنة وكانت درجاتهم على مقاييس التقدير الاجتماعي تشير إلى انسحابهم الاجتماعي مع دلائل تشير إلى مشكلات لا تقل عن ثلاث مشكلات سلوكية.

وجاءت النتائج تؤكد فاعلية برامج التدريب على المهارات الاجتماعية كأسلوب علاجي لتعديل الأنماط السلوكية المشكلة على اختلافها، كما أكدت نتائج المتابعة التي أجريت بعد فترة على هؤلاء الأطفال احتفاظ هؤلاء الأطفال بالسلوكيات الجديدة المتعلمة.

تعليق : تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث الهدف ، فالدراسة الحالية تهدف إلى التدريب على المهارات الاجتماعية بخفض مشكلات سوء التوافق الاجتماعي . والباحثة تحاول أن تنمي المسؤولية الاجتماعية كسلوك اجتماعي إيجابي لخفض الاعتمادية ، وعدم تحمل المسؤولية لدى الأصم .

دراسة ديسيدل ولورانس Tisedle and Lawrence (1986) بعنوان:

فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في زيادة التوافق الاجتماعي لدى الصم.

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية استخدام فنيات لعب الدور - Role Play والتعلم بالنموذج Modeling Learning في تنمية المهارات الاجتماعية. وبينت نتائج الدراسة مدى نجاح هذه الفنيات في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الصم.

تعليق : استفادت الباحثة من فنيات هذه الدراسة (نمذجة ولعب الدور) في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطفل الأصم .

دراسة ريتشارد Richard, L. (1987) بعنوان:

برنامج لتدريب المهارات الاجتماعية للمراهقين الصم.

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى المراهقين الصم المتمثلة في القدرة على حل المشكلات الاجتماعية واكتساب السلوك الاجتماعي الإيجابي. وذلك من خلال برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية لمدة (٨) أسابيع وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (٣٥) مراهقاً أصماً منهم (١٥) مراهقاً عينة تجريبية و(٢٠) عينة ضابطة . وقد استخدم الباحث اختبار ميدو كندال للتقييم الاجتماعي العاطفي ومقياس تحليل الموقف المنطوي على مشكلة اجتماعية . وكانت مدة البرنامج (٨ أسابيع) مدة كل جلسة ٩٠ دقيقة ، وركز البرنامج على:

- تشجيع السلوك الاجتماعي الإيجابي .
- حل المشكلات حيث كانت تعرض المشكلة وكيفية التفكير في الحل عن طريق المناقشة ، ثم يقوم الطلبة بلعب الموقف مرة أخرى ويحاولون حسم الصراعات
- باستخدام المهارات السلوكية التي تعلموها ، وكان الطلبة يحصلون على تغذية راجعة بشأن فعالية جهودهم خلال التدريبات ، وبينت النتائج أن البرنامج كان ناجحاً في كل من تعلم فهم الخطوات الداخلة في حل المشكلات الاجتماعية ومساعدة الطلاب وتطوير أنماط أكثر فعالية من السلوك الاجتماعي الإيجابي .

تعليق : استفادت الباحثة من هذه الدراسة في استخدام لعب الدور في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل الأصم ، واستفادت الباحثة من هذه الدراسة في برنامجها حيث كانت الباحثة تقوم بنشاط سمته النشاط الموجه ، وكانت تعرض الموقف

الخاطئ على الأطفال وتتركهم يفكرون في الحل الصحيح من خلال السلوكيات الاجتماعية التي تعلموها ، وعندما كانوا يجدون الحل الصحيح يحصلون على تغذية راجعة .

دراسة لـ Stika, Carren J. (1989) بعنوان:

التعاطف وتنميته لدى الأطفال ذوي الإعاقات السمعية برنامج تربوي متعدد الأبعاد.

هدفت الدراسة إلى:

١. اختبار ومقارنة بين التعاطف لدى الأطفال الصم في سن المدرسة الابتدائية ، والأطفال العاديين من نفس العمر.

٢. لتقييم فعالية برنامج تدريبي متعدد الأبعاد ثم تصميمه لتنمية مهارات التعاطف لدى الأطفال الصم في سن المرحلة الابتدائية ، وقد افترضت هذه الدراسة مفهوماً إجرائياً للتعاطف على أنه قدرة متعددة الأبعاد تتضمن مهارات أساسية أربع هي:

١) تحديد العاطفة	Affect identification
٢) القدرة على اتخاذ دور	Role-taking ability
٣) تفسير الموقف	Situation interpretation
٤) التواصل التعاطفي	Empathic communication

وتم استخدام أربعة مقاييس لتقييم كل مجال مهاري. كما قام كل من المعلمين وأولياء الأمور بمنح درجات السلوك الاجتماعي للأطفال ومدى توافقهم.

ولتحقيق الهدف الثاني من الدراسة تم وضع برنامج تدريبي للتعاطف يتكون من ١٢ جلسة تدريبية ، وتم تنفيذه وتقييمه.

وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) طفلاً أصماً و(١٢) طفلاً عادي السمع تتراوح أعمارهم ما بين ٧-١٣ سنة في الدراسة. وبناء على مسح - سبق البرنامج - تم إجراءه باستخدام استبيان كوشيه للتعاطف Kushe Emotional Inventory (KET) ، ومقياس لمدى استيعاب مفهوم التعاطف .

وقد تم ترتيب الأطفال الصم في أزواج على أساس السن والدرجات التي حصل عليها في مقياس كوشيه للتعاطف، وقد خضع أعضاء الأزواج بصورة عشوائية

في مجموعات للعلاج أو لعدم العلاج، وكان أفراد العينة السامعين في المجموعة الضابطة غير الخاضعة للعلاج.

وقد أظهرت النتائج أن الأطفال الصم – مقارنة بأقرانهم الأسوياء – كانوا ضعفاء في قدرتهم على تحليل وتفسير المواقف الاجتماعية ، وأن يتفهموا وجهة نظر الآخر. وعلى عكس التوقعات أظهر كل من الأطفال الصم والأسوياء على حد سواء كفاءة في قدراتهم على تفسير وتصنيف التعبيرات الوجهية والانفعالات ، وأن يوصلوا التفهم العاطفي للطرف الآخر. وبعد التدريب تحسنت قدرات المجموعة التجريبية على تفسير وتصنيف التعبيرات الوجهية للانفعال ومع ذلك لم يظهر أي تحسن في أخذ الدور، وتفسير المواقف الاجتماعية أو مهارات التواصل التعاطفية.

وقد دلت بيانات ملاحظة أداء الأطفال أن تأخر الأطفال الصم في نمو القدرة الإدراكية الاجتماعية لديهم قد تعزو إلى ارتباطها جزئياً للأسلوب الإدراكي الذي يتصف بالمدخل غير النشط Inactive لحل المشكلات، وإلى السلبية العامة لكشف الغموض والتناقضات. وتركزت الحوارات على محددات البرنامج التدريبي ذي الـ١٢ جلسة ، والذي حاول أن يحسن من ضعف الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال الصم.

وتم مناقشات تطبيقات البرنامج التدريبي المستقبلية والتوصل إلى توصيات لتطوير برنامج وقاية أولية مكثفة للأسر والمدارس لمساعدتهم في منع وتخفيض اضطرابات الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال الصم.

تعليق : استفادت الباحثة من هذه الدراسة في تنمية التعاطف لدى الطفل الأصم، والتركيز على تنمية تفهم وجهة نظر الآخر ليس فقط أن يدرك الطفل الأصم التعبيرات المختلفة للانفعالات سواء أكانت مفرحة أم محزنة ، ولكن أن يتفهموا وجه نظر الآخر أيضاً من خلال لعبهم للدور ولعكس الدور .

دراسة جونسون Johnson, R.W (1992) :

هدف الدراسة : هو إعداد برنامج تدريبي للمتطوعين لمساعدة الأطفال ذوي العجز الذي يتراوح أعمارهم بين ١٠-١٥ سنة على المشاركة في الأعمال الخارجية ، وتكونت عينة الدراسة من عدد من المتطوعين من الوالدين والمشرفين ومجموعة من الأطفال المعوقين من أطفال المدارس ١٠-١٥ سنة .

واستخدم الباحث استبيان طبق على الوالدين يصفون تصوراتهما عن الطفل المعوق واستبيان طبق على الأطفال المعوقين عما يفضلونه أو يرغبون فيه وما الذي يؤدونه .

وأوضحت نتائج الدراسة أن الأطفال المتطوعين استطاعوا أن يقوموا بوظائف مؤقتة في المدرسة أو البيئة ، وأن يضعوا أقدامهم على طريق الاستقلال والاعتماد على النفس .

تعليق : استفادت الباحثة من هذه الدراسة في الجلسات الأخيرة من برنامجها عندما طلبت من الأطفال الصم ألقيام ببعض الأعمال التطوعية من مثل التشجير – تزيين المدرسة – تنظيف الحديقة .

دراسة راسنج Rasing (1993) بعنوان:

تأثير استخدام برنامج تدريبي متعدد المحاور على السلوك الاجتماعي لدى الأطفال الصم الذين لديهم صعوبات لغوية.

وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) أنثى و (٤) ذكور تتراوح أعمارهم ما بين (٧ــ١٣) سنة. والسلوكيات التي استهدفت قياسها هي سلوك الترحيب – تقديم الخدمة – البدء بالتفاعل – تقديم المساعدة. وقد استخدم الباحث: تقديم التعليمات – النمذجة – لعب الدور – منهج حل المشكلات – والتصحيح لكل سلوك غير مناسب فور حدوثه. وقد توصلت الدراسة إلى زيادة نسبة متوسطات حدوث السلوكيات المناسبة بعد التدريب، وكذلك استمرت الزيادة في مرحلة المتابعة بالرغم من انخفاض نسبة متوسطات سلوك الترحيب.

تعليق : استفادت الباحثة من الفنيات المذكورة في الدراسة السابقة (تقديم التعليمات – نمذجة – لعب الدور) .

دراسة محمد فتحي عبد الحي (١٩٩٤) بعنوان:

مدى فعالية برنامج لتحسين مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

وهدفت الدراسة إلى اختبار أثر البرنامج المقترح في تحسين مهارات التواصل للطفل الأصم في بيئته الأسرية لقياس مدى تحسن توافقهم النفسي والاجتماعي.

وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً ممن يتراوح أعمارهم ما بين (٩ــــ١٢) سنة تم تقسيمهم إلى مجموعتين اثنتين :

(أ) المجموعة التجريبية وعدد أطفالها ٢٠ طفلاً أصماً ووالديهم.

(ب) المجموعة الضابطة وعدد أطفالها ٢٠ طفلاً أصماً ووالديهم.

وقد استخدم الباحث :

- استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي . (كمال دسوقي ، محمد بيومي).
- مقياس تأدية التواصل للأطفال الصم . إعداد الباحث.
- مقياس التوافق النفسي والاجتماعي الخاص بالتواصل . إعداد الباحث.
- البرنامج المقترح.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن البرنامج المقترح له تأثيرات إيجابية ذو فعالية لأفراد المجموعة التجريبية، حيث أدى البرنامج إلى تحسن إيجابي في مهارات التواصل التي أدت إلى خفض الصعوبات النفسية والاجتماعية التي تواجه الأصم في مواقف التواصل المختلفة مع أفراد المجموعة السابقة.

تعليق: لقد استفادت الباحثة من برنامج الدراسة ونتائجها في تصميم برنامجها الحالي والبرنامج لا يقتصر فقط على تحسين التواصل لدى الأصم بل بتشجيع الأصم على الاندماج مع أفراد المجتمع من خلال تبصيره بالخدمات التي يقدمها له المجتمع وتدريبه على القيام بالسلوك التوكيدي ، وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لديه والتي تسهم في تحسين مفهومه لذاته.

برنامج (P.A. Th. S) (1996) :

وهو اختصار لاستراتيجيات تحسين التفكير البديلي ، وهو برنامج لتحسين التعاطف طبق على الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ودرب الأطفال على تحسين التحكم الشخصي ، والتعاطف وحل المشكلات الشخصية وتعلم الأطفال فهم عواطف الآخرين والتحكم في مشاعرهم ، ودرب الأطفال على خطوات حل المشكلات الشخصية . وقد أدى هذا البرنامج إلى تحسين أسلوب التحكم الشخصي ، وتنظيم مشاعر الأفراد في حياتهم وزيادة الفهم لعواطف الآخرين ، وكذلك بالنسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . وحقق الأطفال سلوكاً اجتماعياً إيجابياً وقلة في

السلوك المشكل وزيادة في حل المشكلات الاجتماعية وزيادة التحكم في النفس ، أما الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة فقد كانت نتائجهم مشابهة لذلك ، ولكنها لم تصل إلى مرحلة ا لفهم العاطفي للآخر .

تعليق : استفادت الباحثة من هذه الدراسة من أن تنمية التعاطف لدى الطفل الأصم يؤدي إلى زيادة في حل المشكلات وقلة في السلوك المشكل .

دراسة عمرو رفعت علي (١٩٩٧) بعنوان :

فاعلية برنامج إرشادي في تحسين بعض جوانب الصحة النفسية لدى الطلاب الصم في المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج إرشادي يساعدهم على مواجهة ظروف إعاقتهم ، وعلى زيادة تكيفهم مع بيئتهم، كما يهيئ لهم خبرات منظمة تدريبية تعليمية تهدف إلى إكسابهم مهارات تعينهم على الفاعلية في الحياة كأشخاص وكمواطنين .

تكونت عينة الدراسة من (٦٠) من الطلاب الصم في المرحلة الثانوية ، وقد استخدم الباحث مقياس (ميدو – كندال) للتوافق الاجتماعي الانفعالي وتقنين الباحث – البرنامج الإرشادي من إعداد الباحث.

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين المتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية بالنسبة لأبعاد الاختبار الثلاثة (التوافق الاجتماعي، صورة الذات، التوافق الانفعالي) في التطبيق البعدي حيث اتضح لدى الباحث أنه في القياس القبلي انخفاض المهارات الاجتماعية لدى الأصم – صورته عن ذاته غير واضحة – توافقه الانفعالي منخفض ، ولكن في نهاية البرنامج ارتفع أداؤه في المهارات الاجتماعية وتكوين صورة جيدة عن ذاته وارتفاع توافقه الانفعالي.

تعليق : استفادت الباحثة من الدراسة السابقة أن تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الطفل الأصم تؤدي إلى تقبل الطفل الأصم لذاته وإلى توافقه الاجتماعي والانفعالي .

دراسة جمال عبد الناصر (١٩٩٧) بعنوان :

أثر أنواع التعزيز والعقاب على تعديل السلوك العدواني لدى المعوقين سمعيًا.

وهدفت الدراسة إلى معرفة أي فنية من فنيات التعزيز والعقاب مناسبة لتعديل السلوك العدواني في مرحلة الطفولة المتأخرة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) طفلاً أصماً تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢) سنة ، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات بالتساوي الأولى خضعت للتعزيز المعنوي ، والثانية خضعت للتعزيز المادي ، والثالثة خضعت للعقاب المتمثل في التوبيخ الإشاري. واستخدم الباحث الأدوات: قائمة تقدير التوافق للأطفال الصم إعداد عبد الوهاب كامل (١٩٨٨)، مقياس السلوك العدواني إعداد مديحة العزبي (١٩٨١).

وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق واضحة دالة إحصائياً لدى المجموعات الثلاث على مقياس السلوك العدواني في التطبيق البعدي.

تعليق : استفادت الباحثة من هذه الدراسة باستخدام التعزيز بأشكاله المختلفة في برنامجها .

دراسة هل وآخرون .Hall etal (1997) :

وتهدف إلى زيادة الكفاءة الإنتاجية للراشدين المعوقين ، وطبقت الدراسة على عينة من المعوقين سمعياً تراوحت أعمارهم ما بين (٢١-٣٠) عاماً ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وقد تم تعريف المجموعة التجريبية لبرنامج المهارات الاجتماعية من خلال لعب الدور وذلك على مدى (١٢) جلسة ، واشتمل البرنامج التجريبي على السلوك الاستقلالي ، التفاعل مع الرفاق ، المشاركة ، التعاون ، وقد استخدم فيه لعب الدور لقياس المهارات الاجتماعية ، وأشارت النتائج إلى تحسن المهارات الاجتماعية لأفراد المجموعة التجريبية بعد البرنامج كما ظهر ذلك من اختبار لعب الدور المكون من (١٦) موقفاً مقارنة بالمجموعة الضابطة.

تعليق : استفادت الباحثة من هذه الدراسة من استخدام فنية لعب الدور في تنمية بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية من مثل تعاون ، مشاركة ، سلوك الاستقلالية .

دراسة أيمن أحمد المحمدي منصور (١٩٩٨) بعنوان:

مدى فاعلية كل من السيكودراما والمسرح المدرسي في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال الصم بمرحلة التعليم الأساسي.

وهدفت الدراسة إلى تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال الصم بمرحلة التعليم الأساسي من خلال برنامج السيكودراما، وبرنامج مشاهدة النموذج المسرحي ، وكذلك معرفة أي من البرنامجين أكثر فاعلية من الآخر في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال الصم.

وتكونت عينة الدراسة من (١٨) ثمانية عشر طفلاً من المقيمين إقامة داخلية بالصفوف الثالث والرابع والخامس الابتدائي ، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية أولى، تجريبية ثانية، ضابطة، حيث طبق على إحداها برنامج السيكودراما وعلى الأخرى برنامج مشاهدة المسرح المدرسي ، أما المجموعة الثالثة فكانت ضابطة. واستخدم الباحث اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس لقياس ذكاء الأطفال، استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي (١٩٨٤) إعداد كمال دسوقي ومحمد بيومي خليل، مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدواني لدى الأطفال (١٩٩٣) إعداد نبيل حافظ، نادر قاسم، وبرنامج السيكودراما ومشاهدة المسرح إعداد الباحث.

وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية كل من برنامج السيكودراما ، وبرنامج مشاهدة المسرح المدرسي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم بمرحلة التعليم الأساسي ، وأن برنامج السيكودراما كان أكثر فاعلية من برنامج مشاهدة المسرح المدرسي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم.

تعليق : استفادت الباحثة من هذه الدراسة في استخدام بعض الأنشطة الدرامية مع الطفل الأصم .

دراسة Toranzo, Nilsa (1998) بعنوان :

" تنمية التفهم من خلال برنامج صفي " .

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التعاطف لدى الطفل الأصم وتمكينه من اكتساب كافة أنوع السلوك الاجتماعي اللائق ، وتكونت عينة الدراسة من ثمانية أطفال صم تتراوح أعمارهم ما بين ٨-٩ سنوات يعانون من بعض السلوكيات الاجتماعية

غير المرغوبة والناتجة عن افتقارهم للتفهم (تعاطف) فهم لا يستخدمون قدراتهم على تفهم وجهة نظر الآخرين عند تعاملهم أو دخولهم في علاقات اجتماعية .

ولتقييم مدى توافر التفهم أو عدم توافره تطلب الأمر تحديد بعض مكوناته وهي :

أ. فهم وإدراك مشاعر الآخرين على الرغم من عدم الاتفاق معهم .

ب. تفهم وجهة نظر الآخرين .

ج. التعبير عن المشاعر في العلاقات الشخصية .

د. تميز المشاعر والانفعالات ومشاركتها مع الأقران .

هـ. تطبيق التحلي بمواصفات شخصية معينة.

و. الوصول إلى مستوى نمو معين مثل : القدرات الإدراكية التي تظهر في سن السابعة وتنمو لتصل إلى تفهم وجهة نظر الآخر .

وبعد حصول الباحث على المعلومات المطلوبة من خلال الملاحظة المباشرة والزيارات الميدانية قام بتطبيق مشروعه الصفي لمدة عامين ، وأوضحت النتائج فاعلية هذا المشروع في تنمية التفهم لدى الطفل الأصم الذي يركز على تفهم وجهات النظر والتفاعلات الاجتماعية .

تعليق: استفادت الباحثة من هذه الدراسة أن تنمية التعاطف لدى الأصم يؤدي إلى اكتساب العديد من السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، ويقلل من السلوكيات الاجتماعية غير اللائقة.

دراسة محمود محي الدين عشري (١٩٩٩) بعنوان:

مدى فعالية استخدام السيكودراما والنمذجة في تعديل بعض الاضطرابات السلوكية الصحية للأطفال المعوقين سمعيًا بولاية عبري في سلطنة عمان.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية أسلوب السيكودراما في تعديل بعض الاضطرابات السلوكية، والتعرف على مدى فعالية التدخل الإرشادي عند عرض المشاهد المسرحية المصورة (النمذجة) على الأطفال المعوقين سمعياً ومناقشتها معهم.

وتكونت عينة الدراسة من (٣١) طفلاً وطفلة منهم (١٣) ذكراً و(١٨) أنثى تتراوح أعمارهم ما بين ١١-١٣ سنة.

واستخدم الباحث بطاقة تسجيل السلوك الصحي لملاحظة الاضطرابات السلوكية الصحية واعدت دراسات قبلية ، ثم أجريت مسرحية تناولت الجوانب السلوكية المراد عديلها ، وتم دمج الأطفال المعوقين سمعياً في الأدوار المسرحية، وصورت المشاهد تليفزيونياً.

وكانت من أم نتائج الدراسة فعالية السيكودراما والنمذجة في علاج الاضطرابات السلوكية الصحية للأطفال المعوقين سمعيًا، واستمرار هذا التأثير بعد انتهاء البرنامج.

تعليق : استفادت الباحثة من فنية هذه الدراسة (النمذجة) .

دراسة ريهام قنديل (٢٠٠٠) بعنوان :

فاعلية استخدام أسلوب لعب الدور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الصم.

وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لدى الصم، ومدى فاعلية لعب الدور في ذلك.

وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) من الأطفال الصم في المرحلة الابتدائية (الفصل الثاني، الثالث، الرابع). واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي (محمود عبد الحليم منسي)، مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال الصم (إعداد الباحثة)، برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم باستخدام فنية لعب الدور (إعداد الباحثة).

وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام أسلوب لعب الدور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم.

تعليق : استفادت الباحثة من فنية هذه الدراسة (لعب الدور) في تنمية بعض المهارات الاجتماعية .

دراسة عبد الفتاح مطر (٢٠٠٢) بعنوان :

فاعلية السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الصم.

وهدفت الدراسة إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاون – الاستقلالية- الصداقة) لدى الأطفال الصم ممن تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) سنة ، وذلك باستخدام السيكودراما. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) تلميذًا وتلميذة من الأطفال الصم بالصفوف الرابع والخامس والسادس ، وقسمت العينة إلى مجموعتين ؛ مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة.

واستخدام الباحث اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس ترجمة وإعداد مصطفى فهمي ١٩٧٩، استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي إعداد كمال دسوقي ومحمد بيومي خليل ١٩٨٤، مقياس المارات الاجتماعية للأطفال الصم وبرنامج السيكودراما من إعداد الباحث.

وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم كما تقاس بمقياس المهارات الاجتماعية المصور المستخدم في الدراسة.

تعليق : استفادت الباحثة من هذه الدراسة في استخدام بعض الأنشطة الدرامية في تنمية السلوكات الاجتماعية الإيجابية لدى الأصم .

دراسة أسامة محمد أحمد (٢٠٠٣) بعنوان:

برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية وعلاقته بمستوى النمو اللغوي للأطفال ضعاف السمع.

وهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج للمهارات الاجتماعية ومعرفة مدى فاعلية البرنامج على النمو اللغوي للأطفال ضعاف السمع ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين (تجريبية – ضابطة) متجانستين تكونت كل مجموعة من (٢٠) طفلاً ضعيف السمع تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة. واستخدم الباحث:

- مقياس المهارات الاجتماعية للصغار(محمد السيد عبد الرحمن ١٩٩١).
- استمارة جمع بيانات أولية (إعداد الباحث).
- مقياس النمو اللغوي (عبد الباسط متولي خضر ١٩٨٦).
- البرنامج الإرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية إعداد الباحث.

وأسفرت نتائج الدراسة عن:

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين المهارات الاجتماعية والنمو اللغوي للأطفال ضعاف السمع عند مستوى ٠,٠١.
- توجد فروق في درجة النمو اللغوي بين الذكور والإناث ضعاف السمع.
- توجد فروق في درجة النمو اللغوي للأطفال ضعاف السمع بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- توجد فروق في درجة النمو اللغوي للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي والقياس البعدي لتطبيق البرنامج الإرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة النمو اللغوي للأطفال ضعاف السمع بالمجموعة التجريبية بين القياس البعدي والقياس التتبعي لتطبيق البرنامج.

تعليق :

من خلال نتائج دراسات المحور الثاني يتضح لنا أن تنمية بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية يؤدي إلى :

- تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطفل الأصم.
- تعديل بعض الأنماط السلوكية غير المرغوبة .
- تنمية بعض السلوكيات التطوعية لدى الطفل الأصم هو بداية للاستقلالية والاعتماد على النفس .
- فعالية بعض الفنيات في اكتساب السلوك الاجتماعي الإيجابي من مثل (النمذجة – لعب الدور – التعزيز – السيكودراما) .
- تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الطفل الأصم تؤدي إلى تحسين مفهوم عن ذاته – تحسين توافقه الانفعالي والاجتماعي – تنمية مهارات لغوية .

ثالثاً : فروض الدراسة الحالية:

الفرض الرئيس الأول :

obeikandi.com

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ، ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج ، وذلك لصالح لمجموعة التجريبية .

ويتفرع من الفرض الرئيس الأول ثلاثة فروض فرعية :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ، ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في بعد التعاطف كأحد إبعاد المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ، ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في بعد التعاون كأحد إبعاد المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ، ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في بعد المساعدة كأحد إبعاد المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

القرض الرئيس الثاني :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده وذلك لصالح التطبيق البعدي.

ويتفرع من الفرض الرئيس الثاني ثلاثة فروض فرعية :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في بعد التعاطف كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده ، وذلك لصالح التطبيق البعدي .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في بعد التعاون كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده ، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في بعد المساعدة كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده ، وذلك لصالح التطبيق البعدي .

الفرض الرئيس الثالث :

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث الصم بالمجموعة التجريبية في المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج .

ويتفرع من هذا الفرض الرئيس الثالث الفروض الفرعية التالية :

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث الصم بالمجموعة التجريبية في بعد التعاطف كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث الصم بالمجموعة التجريبية في بعد التعاون كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث الصم بالمجموعة التجريبية في بعد المساعدة كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج .

الفرض الرئيس الرابع :

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات الأطفال الصم بالمجموعة التجريبية في المسؤولية الاجتماعية في كل من القياسين البعدي والتتبعي .

ويتفرع من هذا الفرض الرئيس الرابع ثلاثة فروض فرعية :

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب الأطفال الصم بالمجموعة التجريبية في بعد التعاطف كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية في كل من القياسين البعدي والتتبعي .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب الأطفال الصم بالمجموعة التجريبية في بعد التعاون كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية في كل من القياسين البعدي والتتبعي .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب الأطفال الصم بالمجموعة التجريبية في بعد المساعدة كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية في كل من القياسين البعدي والتتبعي .